في حديث للمشرف العام عليها (١٤٠٩هـ) يظهر اهتمامه الكبير بها ورؤيته لما ستكون عليه

خادم الحرمين: مكتبة الملك عبدالعزيز ليست بخير.. لأني لم أر أحداً يستخدمها

الرياض- محمد الغنيم

■ كشف المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن معمر خلال حديثه عن تاريخ المكتبة في حفل تدشين موسوعة المملكة ومعرض صور خادم الحرمين عن مواقف شخصية لخادم الحرمين تظهر حرصه واهتمامه حفظه الله الشديد ومتابعته الدقيقة للمكتبة ورؤيته ايده الله لما يطمح ان تكون عليه كصرح ثقافي فريد يخدم كافة المواطنين.

وقال ابن معمر انه في عام ١٤٠٧هـ، أمر الملك عبدالله حينما كان وليًا للعهد بافتتاح هذه المكتبة وكان افتتاحًا غير تقليدي؛ إذ حرص، حفظه الله، على توجيه الدعوة إلى المثقفين والمفكرين، وحضر من قصره العامر؛ ليقدّمها هدية لهم؛ وفي ذلك دلالة بالغة الأهمية ،وفي عام ١٤٠٩هـ، وبعد افتتاح المكتبة بعامين، وفي حفل الاستقبال السنوي لضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية)، وكنت وقتها أمام باب مجلسه العامر، عندما همّ، حفظه الله، بدخول المجلس، تفاجأت بسؤال مقامه الكريم: "هل المكتبة بخير؟" فأجبته انها جيدة، وكان جوابه: "اني لا أعتقد ذلك" وكانت المفاجأة الكبرى جوابه التعقيبي ان المكتبة ليست كذلك لأنني لم أر أحدًا يستخدمها!

وقال ابن معمر انني قلت له حفظه الله: هذا صحيح ! وأستأذنت مقامه الكريم، حفظه الله،بوضع خطة شاملة لاجتذاب القراء، والمرتادين؛ حيث انطلقت المشاريع بدعم لا محدود، حيث تم إجراء توسعة للمكتبة لتصبح ثلاثة مبانٍ رئيسة:(مكتبة للرجال وأخرى للنساء ومكّتبة للأطفال)؛ ثم افتتاح فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالمربع.. محتوية أيضًا على (مكتبة للرجال وأخرى للنساء ومكتبة للأطفال).

واضاف ان المكتبة انطلقت بعد ذلك في تنفيذ خطة مشاريعها الثقافية من خلال ندواتها المحلية والدولية ومحاضراتها، ومنذ ذلك الحين حتى الآن، ارتفع مؤشرها تصاعديًا، حتى وصل مرتادوها إلى حوالي ستمائة ألف قارىء وقارئة؛ لما تقدمه من خدمات نوعية في قاعاتها المختلفة، تبدأ من منتصف السابعة صباحًا وحتى العاشرة مساءً دون توقف وطيلة أيام الأسبوع؛ وحرصها على اقتناء الجديد من الإصدارات من ناحية، وتطبيق آخر ما توصلت إليه التقنية في حقل الاتصال والمعلومات من ناحية ثانية، تضعها كلها في خدمة المترددين والمعنيين بأمر المعرفة.

كما سعت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة نحو ترشيد مسيرتها التي تتسم بالنضج، والتفاعل في هذا الجو التاريخي العولمي لتتجدد مناشطها..إزاء ما يواجهه المتلقي من التحديات العصرية التي فرضت على المكتبة دورًا مهمًا لنشر الوعي بالمكتبة وأهمية دورها الوطني والعالمي؛ حيث تحوّلت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة من مجرد كونها مكتبة كبرى إلى بيئة ثقافية، من خلال تقديمها حزمة من المشروعات الثقافية طويلة الأمد،وقامت المكتبة بتصميم آلية جديدة لخدمة المرتادين والباحثين.

وأكد ابن معمر ان مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، أصبحت في وقتنا الحاضر من أهم المؤسسات العربية التي تنشر الثقافة والمعرفة بين جميع أفراد المجتمع، برصيدها، وباحثيها وبمساهمتها الجلية في حفظ التراث المخطوط والمطبوع بالإضافة إلى الجوانب والوظائف الأخرى، وقبل ذلك بتوفيق الله عزّ وجلّ، ثم بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أيّده الله، الذي له الفضل الأكبر بعد الله في ذلك

إحدى الصور النادرة للملك القائد مع الخيل

دشنها نائب وزير الخارجية بحضور نخبة من المثقفين والأدباء

«موسوعة المملكة».. ترى النور لتوثق تاريخ الوطن بكافة منجزاته

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله: إنجاز وطني استغرق ١٠ سنوات من العمل الدؤوب

١٩٢ صورة تاريخية توثق مسيرة الملك القائد عبر محطات مختلفة

سموه يتجول في معرض صور خادم الحرمين

تكريم الرعاة

جانب من حضور حفل تدشين الموسوعة

■ دشن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة أمس موسوعة المملكة ومبنى الخدمات العامة وقاعات الاطلاع بالمكتبة، كما إفتتح سموه معرض صور خادم الحرمين الذي يضم اكثر من ١٩٢ صورة توثق مسيرة خادم الحرمين حفظه الله منذ مراحل الصبا والشباب مرورا بالمناصب والمسؤوليات التي تولاها في حياته العملية، وذلك بمقر مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، وتجول سموه وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين على أرجاء المعرض وشاهدا ما يضمه من صور تاريخية نادرة عن الملك القائد.

وأكد الأمير عبدالعزيز بن عبدالله في كلمته خلال الحفل أن مكتبة الملك عبدالعزيز بادرت بتسلم مسؤلياتها البحثية لانجاز الموسوعة بوصفها واجبا وطنيا وضرورة علمية ومعرفية مشيرا الى ان المكتبة عملت على تحقيق هذه الغاية إنطلاقا من رؤية مؤسسها وراعيها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

وأضاف سموه قائلا: "نجني هذا اليوم التاريخي ثمرة ما يقارب العشر سنوات من العمل الدؤوب والمتواصل لتصدر موسوعة المملكة العربية السعودية هذا الانجاز الذي يعد سجلا للوطن ويسد ثغرة كبيرة في المكتبة العربية والعالمية".

ورفع سمو نائب وزير الخارجية شكره وامتنانه لخادم الحرمين لرعايته المكتبة ومشاريعها الثقافية المتنوعة كما قدم سموه شكره لسمو وزير الدفاع على جهود الدارة في مراجعة الموسوعة، كما قدم شكره للباحثين والباحثات الذين شاركوا في إعدادها.

من جهته أعرب المدير التنفيذي للموسوعة الدكتور فهد السلطان عن سعادته بتحقيق الحلم الذي عملوا من أجل رؤيته على أرض الواقع بعد سنين من العمل المتواصل ليكون مصدرا موثوقا لبلادنا يوثق اعمال الوطن ويعزز من حضوره الثقافي، موضحا ان فكرة الموسوعة انبثقت من استشعار النقص في المكتبة العربية عموما والمكتبة السعودية خصوصا مما تطلب وجود عمل موسوعي متكامل يعرف بالمملكة وبجذورها التاريخية ونهضتها الشاملة منذ العصور التاريخية المبكرة وحتى وقتنا الحاضر.

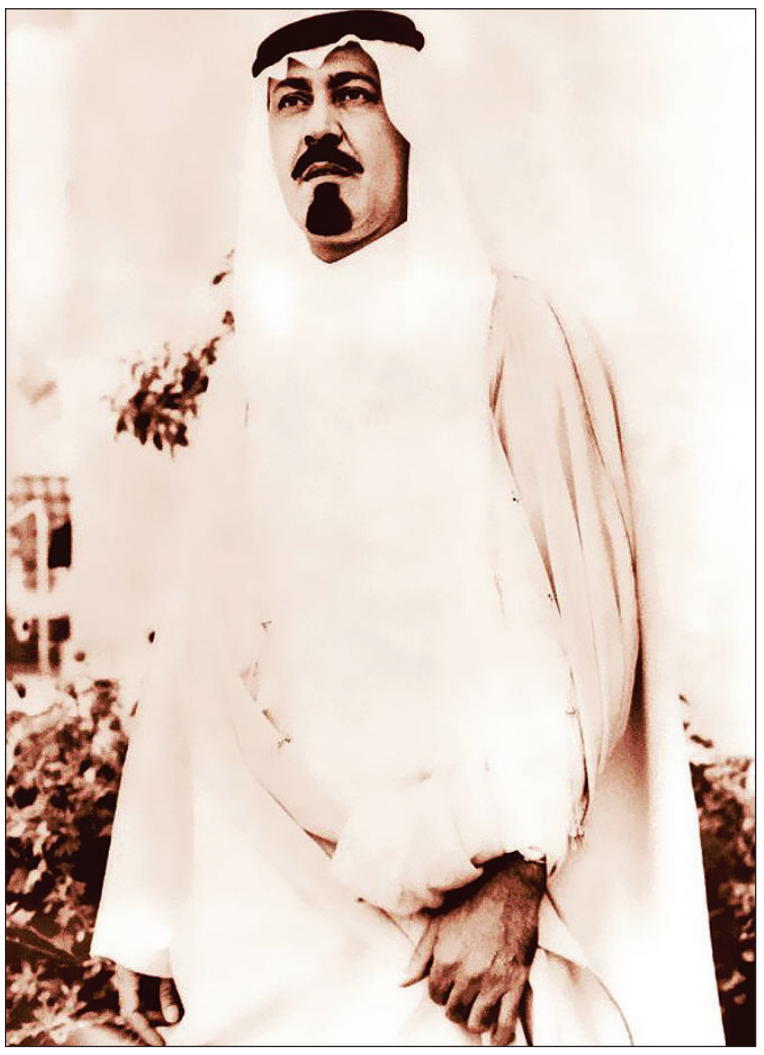
صورة الملك عبدالله في إحدى المناسبات في معرض الصور

نائب وزير الخارجية يدشن الموسوعة

.. ويكرم المشاركين في إعداد الموسوعة

ولفت السلطان ان الموسوعة صدرت في عشرين مجلد وتغطي كافة الجوانب في مناطق المملكة الثلاث عشرة، حيث شارك في انجازها اكثر من ٢٠٠ باحث وباحثة وتضمنت اكثر من ١٦٠ خريطة وأكثر من عشرة آلاف صورة مؤكدا ان لجنة الإشراف راعت أقصى معايير الدقة والموضوعية والحياد العلمي في تقديم المعلومات.

وأشار السلطان الى ان فريق الموسوعة وضع الاساس وينتظر كل من يرغب في المشاركة في ان يسد فراغ اللبنة الناقصة حتى يعلو ويكتمل هذا الصرح.

جانب من معرض صور خادم الحرمين

تغطية - محمدالغنيم

وكان الحضور قد شاهدوا عرضا مرئيا عن الموسوعة ثم القى نائب الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي التجاري نايف البشير كلمة رعاة الحفل نوه فيها بالاهتمام بالنشاط الثقافي وبالادب من قبل ولاة الامر والمهتمين بهذا المجال، وأعرب عن اعتزازهم وبقية الجهات الراعية بتدشين الموسوعة، كما اشار الى ان للبنك السبق في اصدار ونشر اول تقرير للاستدامة مؤكدا أن الدعم والتشجيع من قبل الدولة لمجالات البحث العلمي والثقافي والأدبي يجعل على كاهلهم حمل كبير في الوفاء بهذه المسئوليات كقطاع خاص.

إثر ذلك كرم الأمير عبدالعزيز بن عبدالله رؤساء المحاور في الموسوعة واعضاء لجنة الاشراف ورعاة الحفل مقدما لهم الشكر على جهودهم التي بذلوها طوال فترة اعداد الموسوعة.

ثم القى المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن معمر الكلمة الختامية في الحفل رفع خلالها الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أيّده الله، على دعمه ورعايته لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة ولمشاريعها الثقافية والعلمية، ودعمه اللامحدود للتنمية الثقافية في وطننا المعطاء كما سأل الله أن يتغمّد بواسع رحمته، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الذي كان له، رحمه الله، توجيهاته السديدة في دعم هذا المشروع الوطني الكبير ورفع كذلك الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، حفظه الله، على توجيهاته الكريمة، وتسهيل السبل للباحثين ودعمهم، وتوفير جميع المعلومات التي تحتاجها الموسوعة والشكر إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع، ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، حفظه الله، على دعم سموه الكريم، ومساندته، وتوجيهه الكريم بمراجعة الجوانب التاريخية للموسوعة.

وأكد ابن معمر أن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة على أعتاب مرحلة جديدة نوعية، تعزّز مسيرتها الثقافية والعلمية مقدما هنا شكره لسمو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله على دعمه ومساندته لفعالياتها مع أعضاء مجلس إدارة المكتبة.

حضر الحفل عدد من أصحاب المعالي الوزراء وعدد من المثقفين والأدباء والمهتمين.

نُصغي لكي نَفهم
نُصمم لكي تَنجح
ونُبدع لكي تَرقى
PAN ARAB WEB AWARDS
١٠ جوائز درع المواقع العربية خلال ٣ سنوات
نرجو الإتصال بنا على الرقم التالي ٨١٧٨ ٢١٧ ١ ٩٦٦+
مؤسسة زوم الإبداع
الرياض، المملكة العربية السعودية
تصميم علامات تجارية
ومواقع إلكترونية
ZC.COM.SA
zoom creative